وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم السياسية

حوكمة السياسات العامة ودورها في الحد من ظاهرة التطرف في المجتمعات المعاصرة: نماذج مختارة

رسالة تقدم بها الطالب

زياد شريف حسين الهسنياني

إلى

مجلس كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية/ النظم السياسية

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

زياد سمير زكي الدباغ

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣ م

الملخص

تعالج حكومات المجتمعات المعاصرة المشاكل التي تعاني منها الشعوب وتستجيب لمطالبهم عبر إصدار السياسات العامة، لكن هذه السياسات في الدول الضعيفة أو الهشة تعاني من الضعف وتفتقد إلى الفاعلية والكفاءة ومن ثم تفشل في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

إن فشل السياسات العامة التي تصدر عن تلك الحكومات في تحقيق الأهداف التي توضع من أجلها، يسهم في أن تعاني مجتمعاتها من التخلف في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتخلف هذه المجالات يؤسس لبيئة تنمي توجه أفراد المجتمع نحو التطرف الذي بات ظاهرة خطيرة تعاني منها مجتمعات الدول الضعيفة أو الهشة –بشكلٍ أكبر–، ولا تقف أثارها السلبية عند حدودها، بل تجتازها إلى مجتمعات دول العالم اجمع وفي هذا تكمن إشكالية الدراسة.

وتفترض الدراسة أن التزام الحكومات بمبادئ الحوكمة في سياستها العامة يعمل على رفع مستوى هذه السياسات وتميزها بالكفاءة والفاعلية، التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية)، التي بتحقيقها تزداد فرص القضاء على أسباب مهمة لتوجه أفراد المجتمع نحو التطرف والحد منها.

وفي سبيل الوقوف على إشكالية الدراسة وتحقق فرضيتها تم الاستعانة بمنهجين علميين في الدراسة وهما: منهج التحليل النظمي، والمنهج الوصفي.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي وجود علاقة طردية بين حوكمة السياسات العامة والحد من التطرف في المجتمعات المعاصرة فكلما زاد التزام الحكومات فيها بمبادئ الحوكمة في السياسات العامة كلما ارتفعت مستويات الحد من التطرف في تلك المجتمعات، والعكس صحيح، فسنغافورة التي التزمت فيها الحكومات بمستويات عليا من الحوكمة نجحت في إبعاد التطرف عن مجتمعها على الرغم من التعدد الموجود فيها، ورواند التي عانت من التطرف بين مكوناتها الاجتماعية –الذي وصل إلى حد الإبادة الجماعية عام (١٩٩٤)– بسبب ضعف التزام حكوماتها بمبادئ الحوكمة، نجحت في معالجته والحد منه بعد التزام الحكومات فيها بعد الإبادة بمبادئ الحوكمة في سياساتها العامة، بينما السودان فإن المجتمع عانى فيها –منذ الاستقلال وإلى الوقت الحاضر– من التطرف بين مكوناته الاجتماعية بسب ضعف الحوكمة في سياسات الحكومات السودانية المتعاقبة.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Mosul University
College of Political Sciences

Governance of Public Policies and their Role in Curbing the Phenomenon of Extremism in Contemporary Societies: Selected Models

A Thesis Submitted

By

Ziyad Shareef Hussein AL- Hasniany

To

The Council of College of Political Sciences / University of Mosul
as part of the requirements for obtaining a master's degree in
political science / Political Systems

Supervised by

Assist Professor. Dr.

Zeyad Samir Zaki AL- Dabbagh

2023 A.D. **1445 A.H.**

Abstract

The governments of contemporary societies address the problems their people suffer from and respond to their demands by issuing public policies. Still, these policies in fragile states suffer from weakness and lack effectiveness and efficiency and thus fail to achieve the goals for which they were set.

When government policies fail to achieve their intended goals, it leads to backwardness in political, economic, social, and cultural fields. This backwardness may become the primary reason for extremism. This extremism would have a negative impact that extends beyond these countries' borders, affecting societies worldwide. This study sheds light on the relationship between governance and extremism.

The study assumes that governments' commitment to the principles of governance in their public policy works to raise the level of these policies and their enjoyment of efficiency and effectiveness, which leads to success in achieving comprehensive development in society (political, economic, social, and cultural). As a result of attaining the governance principles, governments can decrease and control extremism in their communities.

The study used various scientific approaches to answer its problem and test its hypothesis, including the inductive, descriptive, and systematic analysis approaches. The study's most significant findings are a direct relationship between the governance of public policies and the reduction of extremism in contemporary societies. This study analyzed three government models (Singapore, Rwanda, and Sudan) and how well they implement governance principles to combat extremism within their societies.

Singapore has implemented effective governance to eliminate extremism from its diverse community. Despite pluralism, the country has successfully ensured safety and harmony. Rwanda experienced social extremism that escalated to genocide in 1994 due to its government's weak commitment to governance principles. After the genocide, the country has successfully addressed and reduced this issue by prioritizing governance principles in its general policies. In contrast, Sudan society has suffered - since independence and to the present - from extremism among its social components due to weak governance in the policies of successive Sudanese governments.